# الكاتبة حنان المهرجي تكشف لـ«الوطن» حقيقة سرقة فيلمها

هلا شكنتنا

حنان حسين المهرجي كاتبة فلسطينية سورية، بدأت مسيرتها الدرامية من خلال مسلسل «سوق الحرير» الذي عرض خلال الموسم الرمضاني لعام ٢٠٢٠، وكانت تعمل على طرح عمل سينمائي يتحدث عن قضية المخدرات، لكن أثناء بحثها وجهدها لكي يبصر العمل النور تعرضت لسرقة فكرة الفيلم من المخرج التي وثقت به.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضحت الكاتبة حنان المهرجي بأنها تعرفت إلى المخرج اللبناني «نوفل مرتضى» عن طريق إحدى صديقاتها، التي أخبرتها بأنه يريد نصاً سينمائياً يتحدث عن قضية المخدرات وطريقة علاجها ضمن المجتمع اللبناني، مبينة أنها تواصلت معه وسلمته النص السينمائي.

كما أشارت حنان إلى أنها كانت تتواصل مع المخرج نوفل مرتضى، وفي كل مرة يخبرها بأنه مازال بمرحلة التحضيرات، منوهة بأنها قبل فترة قصيرة تواصل معها أحد أصدقائها من دمشق ليخبرها بأن فيلمها تعرض للسرقة، مكتشفين ذلك من خلال إعلان الفيلم لكونهم يعلمون قصته.

وأكدت حنان المهرجي بأنها تفاجأت عندما شاهدت بأن الشركة المنتجة للعمل أعلنت بأن الفيلم من تأليف وإخراج المخرج نوفل مرتضى وذلك من خلال «البرومو» الخاص بالفيلم، مبينة أنها على الفور تواصلت مع المخرج ووجهت له عتباً وتساؤلات حول تصرفه هذا، مؤكدة بأنه قام بحظرها على جميع مواقع التواصل الاجتماعي لكي لا يتحدث معها.

كما أوضحت حنان المهرجي بأن بعد تصرفه هذا، قام أحد أصدقائها بالتواصل مع المخرج وأخبره بأنها سوف تلاحقه قضائياً وإعلامياً، لكنه لم يأبه لذلك لكونه خارج سورية وفق قولها.

وأضافت حنان بأنها تمتلك الأدلة التي تثبت بها ملكيتها للفيلم من خلال ورقة حماية حقوق المؤلف، مؤكدة على أنها تمتلك أيضاً أدلة ضد المخرج نوفل مرتضى، وذلك عن طريق التسجيلات الصوتية التي تثبت بأنه طالبها بالتنازل عن فكرة الفيلم بعدما تم عرض الإعلان الخاص بالفيلم لكي لا يقع في مشاكل قضائية لكونها تستطيع ملاحقته قضائياً.

وحول دفاعها عن حقها، تحدثت المهرجي بأنها تواصلت مع الأستاذ «حسن علاء الدين» وهو شريك المخرج، حيث أرسلت له الإثباتات التي تؤكد بأن الفيلم لها، وعندما تأكد الأستاذ «حسين علاء الدين» بأن الفيلم لها قام بإلغاء الشراكة مع المخرج نوفل مرتضى لأنه اعتبر هذا الأمر سرقة علنية لجهد الكاتبة حسب قولها.

كما أضافت المهرجي بأن الفيلم كان يحمل اسم «الانتقام»، لكن المخرج نوفل مرتضى قام بتغيير اسم العمل ليصبح «الثأر»، مبينة أن قصة الفيلم وأسماء شخصياته بقيت كما هي وهذا ما يؤكد بأن النص تمت سرقته.

وأوضحت حنان المهرجي بأنها سوف تقوم برفع دعوى قضائية على المخرج اللبناني نوفل مرتضى عن طريق القضاء السوري لكي تحصل على حقها.

ومن خلال حديثها أحبت الكاتبة حنان المهرجي ومن خلال «الوطن» أن توجه رسالة للمخرج نوفل مرتضى، قائلة: «الأسلوب الذي اتبعته غير مهني، وقبل أن تقول بأنك مخرج مهم يجب عليك أن تعطي كل شخص حقه».

من جانب آخر وحول تحضيرها لعمل درامي جديد، أشارت حنان المهرجي إلى أنها تمتلك نصاً درامياً اجتماعياً، ومن الممكن أن يتم تنفيذه قريباً، لكن مازال من المبكر الحديث عنه.

الكاتبة حنان حسين المهرجي

> المهرجي لـ «مرتضى»: الأسلوب الذي اتبعته غير مهني وعليك أن تعطي كل شخص حقه قبل أن تدعي أنك مخرج

وثيقة حفظ حقوق الملكية للفيلم موضوع السرقة

# «سنوات الحب والرحيل» ينهي مشاهده في دمشق

سوسن صيداوي

فكر فني متميّز يطرح آفاقاً مختلفة لدراما عربية مشتركة من عدة دول: سورية، مصر، السعودية، لبنان. العمل لن يأتي مستعرضاً بل يأتي ناقداً لمرحلة زمنية استمرت لأربعمئة عام. هذا ويمنح فرصة للشباب في عمل تاريخي اجتماعي ضخم. إنه المسلسل «سنوات الحب والرحيل»، الذي كان سابقاً يحمل اسم «سفر برلك» وهو من تأليف مجموعة من الكتّاب من بينهم أجانب، ومعهم عمرو علي نجل الراحل حاتم علي. مقرر في عشرين حلقة، وإخراج الليث حجو.

تجدر الإشارة إلى أن العمل كان مقرراً أن يقوم بإخراجه الراحل حاتم علي، إذ كان بعده ويحضر له منذ عامين سابقين لوفاته، وكان سيبدأ بتصويره في مصر التي قصدها خصيصاً من كندا، قبل أن تغير وفاته الترتيبات المتفق عليها، وهي أن يقوم حجو بإخراج الجانب السوري فقط. ولكن الموت يأتي مفاجئاً وعلى غفلة وصادماً بحدوثه، فغيّب عنّا المخرج حاتم، ولكن تقديراً لجهوده جاء قرار شركة الإنتاج أن يقوم الليث حجو بإخراج كامل المسلسل، مع بقاء اسم الراحل حاتم علي موجوداً على شارة العمل هم أصبحت «سنوات الحب والرحيل» وبرضا منه.

المخرج الليث حجو وراء الكاميرا

### عن المسلسل

ما أصبح معروفاً لدى الجميع بأن حتوتة مسلسل «سنوات الحب والرحيل» تتحدث عن حقبة تجري فيها أحداث مثيرة للاهتمام، من حيث الشخصيات التاريخية والأحداث المأساوية ال تي جرت خلالها، إذ يتناول فترة النفير العام الذي صدر بأمر سلطاني عثماني، من السلطان محمد رشاد عام ١٩١٤، عند دخول الدولة العثمانية الحرب العالمية الأولى إلى جانب دول المحور، ليمتد قرار الخدمة الإلزامية بطبيعته إلى كامل المناطق التي تقع تحت سيطرة العثمانيين في تلك الفترة. ومن المتوقع أن يثير العمل جدلاً عند عرضه من الإعلام والنقاد، لأنه سيتناول بالنقد فترة حكم الدولة العثمانية للعالم العربي لأربعة قرون.

ولكن ومن جهة ثانية وإلى جانب مآسي الحرب والبطش العثماني، يبقى للحب مكان كبير، حيث يتخلل أحداث المسلسل الدرامية الاجتماعية مسارات مؤثرة جداً، ورغم قسوة العيش تحضر الرومانسية لتبعث بالأمل في حياة لأربعة شبان هم أبطال العمل وهم: الفنان السعودي عبد الرحمن اليماني، والسوري آنس طيارة، واللبنانيان وسام فارس وبيو شيحان.

### بقايا أعمال لكنّها شاخت!

عمليات تصوير مسلسل «سنوات الحب والرحيل» بدأت فعلياً منذ شهر آذار وبداية من مصر، بإدارة المخرج الليث حجو، الذي تابع في سورية وانتهى منها بعد أن استمرت لمدة أسبوع، لينتقل على الفور إلى لبنان.

وفي اتصال «الوطن» مع المخرج حجو شرح لنا مدى الضغط الكبير الذي يقع على كل كادر العمل في مواقع التصوير المختلفة والمتنوعة بين الدول العربية التي ذكرناها، مضيفاً بأنه لن يبوح بأي شيء حول المسلسل لأنه سيترك للجمهور متعة المُفرجة، وخصوصاً بأن الكل يعيش شوقاً كبيراً لبرى العمل الذي حضّر له المخرج حاتم علي لمدة عامين.

هذا وعمليات التصوير في العاصمة دمشق، انتهت بعد تصوير مشاهد لكل من الفنانين: عبد الهادي صباغ، وسام فارس، آنس طيارة، طلال الجردي، شادي الصفدي، وناسي خوري.

وكنا سألنا في اتصالنا بالليث حجو حول ما كتبه على صفحته على الفيس بوك، والذي جاء معنونا بـ«بقايا أعمال لكنّها شاخت؟)، فكان جوابه: «بأن ما كتبته كان من أعماق داخلية لي، لشيء شعرت به وصاغته كلماتي بصدق كبير، وهو ليس له علاقة بالحالة أي بالمسلسل، بل هي حالة شخصية لكلّ سوري». وفيما كتبه:

بعد العودة إلى دمشق لتصوير المشاهد المتبقية من مسلسل «سنوات الحب والرحيل» «سفربرلك» سابقاً وبعد رحلة طويلة من التصوير في كل من مصر ولبنان والتحضيرات الإنتاجية والفنية الكبيرة التي رافقت المسلسل لصناعة مشاهد تحاكي الحقبة الزمنية للعمل، وعلى الرغم من مدة التصوير القصيرة في دمشق التي لم تتجاوز تسعة أيام إلا أنها أعادت لي الشعور بأهمية المكان كشريك حقيقي في صناعة العمل، دمشق بشوارعها وبيوتها تشكّل مواقع تصوير جاهزة ما زالت إلى يومنا هذا لا تحتاج إلى أي إضافات.

في رحلتنا القصيرة مررنا بمواقع تصوير أعمال عدة سابقة «أهل الغرام، الانتظار، بقعة ضوء وغيرها».

بالنسبة لي لم تكن علامات الشيخوخة التي ارتسمت على ملامح هذه المواقع هي المتغير الوحيد ولكن ما تغيّر أيضاً هو أسئلة المارة في الشوارع حيث تبدّلت من «ما بدكم بطل للمسلسل؟» أو «ما ناقصكم نجمة» لتصبح «فيني أشحن الموبايل عندكم عالمولدة»، « بدل ما تصوروا المسلسلات وزعولنا خبزة». لتتقلك علامات الدهشة على وجوه الناس عند رؤيتهم زجاجات الماء.

هل يعقل أن تعطش دمشق؟

الأحلام أيضاً تبدّلت مع الزمن.

هل ستنهض هذه المدينة وترفع عنها وعثاً كل ملامح الشيخوخة والتعب، كم أتمنى.

كم أتمنى أن أعود لمواقع التصوير فأرى الناس يزيّنونها بأحلامهم وأن يصبحوا أبطالاً ونجوماً.

### حبّ ورجاء أكبر

اعتدنا أن ينثر كاتبه على بكل أعماله حالة فيها الكثير من المشاعر الجميلة، وسيكون الأمر كذلك حتى اللحظة إلى حين عرض مسلسل «سنوات الحب والرحيل» وما بعدها، إذ لن يكون هناك أي اختلاف، والدليل على كلامنا هذا البوست الذي نشره مخرج المسلسل الليث حجو على صفحته على الفيس بوك، إذ كان له الأثر نفسه، عبر تحريضه للكثير من المشاعر التي بها حب وامتنان لأرض سورية، والتي دفعت الكثير من العاملين معه إلى إعادة نشر ما كتبه أو ليخطوا ما حصل معهم خلال تصوير مشاهد الجانب السوري في دمشق، والذي استمر لمدة أسبوع.

من بينهم نذكر لكم مصممة الأزياء رجاء مخلوف، التي كتبت على صفحتها على الفيس بوك قائلة:

كان من المفترض أن يبدأ تصوير مسلسل سنوات الحب والرحيل.. السفر برلك.. في شباط الماضي في دمشق. لكن وفاة المخرج حاتم علي الصاعقة غيرت كل شيء. وها نحن بعد ثمانية أشهر نختم التصوير في دمشق، وللمفارقة كانت اللقطة قبل الأخيرة أمام المبنى العريق لمؤسسة مياه عين الفيجة في شارع النصر حيث افترشنا الرصيف وكدنا نصرخ زينوا المرجة والمرجة لنا.

كانت أزقة الشام في الأيام التسعة للتصوير مختلفة.. مكفكفة.. كانت لنا.. للريح.. وللحزن.. طفلة تأتيني وترفض ارتداء الملابس الفقيرة قائلة لي: أنا مو شحادة ولا أمي شحادة.. لأنها تبوح لي بأمر ما شديد الألم.. لكن (الليث) أعطاها وبقية الأطفال لقطة جميلة ظهروا فيها أبطالاً لمشهد شهداء ساحة المرجة.

الإرهاق الشديد كان مغلفاً بحزن عميق لا يبارح.. تعبنا من الهرولة في شطآن ليست لنا وشطآننا تستصرخنا لا تتركونا وحيدة.. كم أسعدني أن أكون إلى جانبك وأن تعود أيها (الليث) لتصور في الشام ولو لمدة قصيرة وبقية الأصدقاء الذين لم يصوروا في الشام منذ سنين.

يا شام.. أعرف أزقتك شبراً شبراً.. أرجوك دلينا على طريق العودة إليك، تتلاشى فيك ونرشح عبرك ماء للعطاش وأمناً وأماناً للخائفين.

## هكذا أعادهما مسلسل «حارة القبة» إلى الشاشة

# فراس إبراهيم ونسرين الحكيم في الدراما الشامية مجدداً

وائل العدس

تعددت الأسباب والغياب واحد، هكذا يضطر العديد من النجوم إلى الابتعاد عن الأضواء كلياً أو جزئياً، منتظرين ربما فرصاً تستحقهم ويستحقونها، أو تجبرهم ظروف ما إلى أخذ قسط من الراحة والتفكير بالمستقبلين القريب والبعيد.

وفي كل عام، تفتقد الدراما السورية عدداً من نجومها، وخاصة أن الإنتاج الدرامي بات قليلاً والمسلسلات أصبحت تعد على أصابع اليدين على أبعد تقدير، في وقت كانت تنتج فيه أكثر من خمسين مسلسلاً قبل عشرة أعوام. في الموسم بعد المقبل، أي في رمضان عام ٢٠٢٢ ستشهد عودة اثنين من نجوم الدراما، طال غيابهما عن الشاشة وها هما يعودان عبر الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة».

نسرين الحكيم ستؤدي شخصية «بدرية» وهي الزوجة الثانية لفراس إبرهيم صاحب شخصية «صياح».

الأول سيعود إلى الشاشة السورية تحديداً في العام بعد المقبل بعد غياب أربعة أعوام على حين تعود الثانية بعد غياب كلي أطول وهو تسعة أعوام، وقد اشتاق الجمهور لهذين النجمين بعد ذلك الغياب الطويل، على أمل أن يستمر الحضور من دون انقطاع.

«حارة القبة» من تأليف أسامة كوكش وإخراج رشا شربتجي وبطولة عباس النوري وسلافة معمار ونادين خوري ونادين تحسين بيك وفادي صبيح وخالد القيش وصباح الجزائري ورواد عليو وعبد الهادي الصباغ وغادة بشور وكرم الشعراني وعلي سكر، إضافة إلى أمل عرفة التي ستطل عبر هذا العمل لأول مرة في أحداث الجزء الثالث بشخصية «إخلاص» شقيقة «أبو العز/عباس النوري»، علماً أن الجزء الثاني جاهز للعرض وسيعرض في رمضان المقبل عام ٢٠٢٢.

فراس إبراهيم

نسرين الحكيم

### فراس إبراهيم

خلال السنوات الأخيرة، قلّت أعمال فراس إبراهيم في الدراما السورية بسبب إقامته في مصر ومشاركته في دراماها من ناحية، وبسبب انشغاله في الإنتاج من ناحية ثانية. وخلال السنوات العشر الأخيرة تحديداً، شارك في أربعة مسلسلات فقط كممثل آخرها مسلسل «ليالي الشمال» الذي صور في السويد العام الماضي، أما آخر أعماله في الدراما السورية تحديداً فيعود إلى موسم ٢٠١٨ عندما شارك في مسلسل «رائحة الروح».

فراس إبراهيم سبق وأن خاض عدة تجارب ناجحة في أعمال البيئة الشامية منها «أبو كامل٢» عام ١٩٩٣ و«حمام القشاني» عام ١٩٩٧ و"أسعد الوراق» عام ٢٠١٠.

هذا العام يعمل مؤلف من عدة أجزاء تدور حول شخصية الدجال «أبو معروف» التي لعبها في مسلسل «ليل ورجال»، وكل جزء يتألف من عشر حلقات وكل جزء سيتم تصويره في دولة مختلفة بشخصيات وأحداث مختلفة.

نص الجزء الأول الذي يفترض تصويره بين سورية ولبنان جاهز للتنفيذ وكتبه محمد العاص كاتب مسلسل «ليل ورجال». فراس إبراهيم كان أول المنضمين والموقعين على المشاركة في الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» كممثل ليتعاون مع المخرجة رشا شربتجي للمرة الثانية بعد «أسعد الوراق».

ويشار إلى أن مشواره الفني يضم أكثر من ستين مسلسلاً في سورية ومصر نذكر منها «شجرة النارنج، العروس، القيد، خان الحرير، المستجير، أوراق الزمن المر، سيرة آل الجلالي، خط النهاية، أهل المدينة، الداية، حروف يكتبها المطر، حاجز الصمت، ساعة الصفر، ليل ورجال، في حضرة الغياب، رحيم».

### نسرين الحكيم

لن تكون نسرين الحكيم غريبة على البيئة الشامية على اعتبارها بنت الشام أولاً، ولأنها شاركت في عدة مسلسلات شامية ثانياً، منها «ليالي الصالحية» عام ٢٠١٤ و«الحصرم الشامي» عام ٢٠٠٨ و«طالع الفضة» عام ٢٠١١.

الممثلة التي تنتمي إلى عائلة فنية عريقة ابتعدت عن الأضواء موسم ٢٠١٤ ثم تعزز الأمر بعد ارتباطها وزواجها وسفرها خارج سورية إلى أوروبا عام ٢٠١٥ قبل أن تعلن انفصالها عام ٢٠١٨ بكل حب وود.

قدمت في مسيرتها الفنية منذ عام ١٩٩٩ ما يقرب أربعين مسلسلاً منها «أنشودة الأمل، أسرار المدينة، أيام اللولو، مخالب الياسمين، قتل الربيع، بكرا أحلى، على طول الأيام، صدى الروح، الوزير وسعادة حرمه، أهل الغرام، ممرات ضيقة، قمر بني هاشم، اسأل روحك، قلوب صغيرة، أصوات خافتة، سيت كاز، المفتاح»، أما موسم ٢٠١٣ فكان الأخير لها قبل ابتعادها عندما قدمت مسلسل «قيامة البنادق».

قبل أيام، أعلن عودة الحكيم رسمياً إلى عالم التمثيل بعد توقيع عقد مشاركتها في الجزء الثالث من مسلسل «حارة القبة» في تعاونها الأول مع المخرجة رشا شربتجي.

## برجك اليوم 8/22

نجلاء قباني

**الحمل**
ازدحام في المعجبين أو في اللقاءات أو التجمعات التي تدعى إليها والحقيقة أنك قد تحصل على ارتباط لو كنت خالياً وقد تبادر بإنشاء علاقات جديدة وتطور علاقاتك.
عاطفياً قد تحصل على حب يفجر مشاعرك أو مفاجآت سارة أو هدية أو حل لمشكلة.

**الثور**
قد تقاد اليوم إلى تصرفات عشوائية أو تقوم بخيارات غير أكيدة فالمشاكل أنت تصنعها لأنك عصبي وحولك أيضاً الكثير من الإحباط وعدم الارتياح نتيجة أوضاع عامة قد لا تهمك.
عاطفياً قد تتشفل بعيداً وقد تقلق لأمور صحية تخص أحد الأفراد وهذا قد يدخلك بمشاكل أنت بغنى عنها.

**الجوزاء**
اتصالات مفيدة وبناءة، وقد تحصل على قفزات لم تكن تحلم بها فاليوم للتغيرات وربما تؤسس هذه الفترة لمستقبلك وتسعى جاهداً لتحسن وضعك المهني وتأييد آرائك.
عاطفياً لا أظن أنك ستعيش وحدك هذا اليوم على الرغم من الطقس المقلب وغير المستقر.

**السرطان**
لا تترك أي أزمة مفتوحة وعزز شعورك بالمسؤولية وانتبه إلى كل الأمور بتبصر وعقل يسمع النصائح واعتمد على مساعدات فخطوطك تمنحك صداقات مساعدة وداعمة لمواقفك.
عاطفياً أيام مفرحة ليسود التفاهم وتلتسعى للقاءات وزيارات متجاوزاً الأزمات السابقة.

**الأسد**
هذا اليوم للقلق فكن أقل عناداً وتفحص الأضرار الناجمة عن موقف عصبي قد تتخذه من دون تفكير وقد يضايقك تراجع الحالة المعيشية لأسرتك أو في مكان سكنك والسبب مرض أو قلق على الأمور أو نقاش عاطفي.
عاطفياً أيام للصدامات والعتاب فلا تصطدم بمن حولك فنظرتك تملكية ونقاشك لمشاعرك يتم بحساسية.

**العذراء**
يوم للتجارب الصعبة وقد تدخل في متاهات من زحمة أعمال أو تفاصيل صغيرة تأخذ الكثير من جهدك أو وقتك وأنت تذهب إلى عملك باكراً وتعود متأخراً وقد يرافقك شعور أنك تعمل وحدك من دون مساعدات.
عاطفياً هذه فترة مناسبة للعواطف ولتسعدك اللقاءات والاتصالات وهو يوم للحب بامتياز.

**الميزان**
تأثيرك جيد جداً على من حولك وخاصة في اجتماعاتك أو لقاءاتك مع الأصدقاء والأهل والأشقاء ما يجعلك تتحرك في كل الاتجاهات وتتضاعف الفرص الإيجابية تراوح بين الفرح والقلق.
عاطفياً اليوم للمحبة سواء أكانوا من أصدقاء أو زملاء أو محبين أو أهل ومن جميع الأطياف.

**العقرب**
عليك بالحذر وخاصة في العلاقات المهنية، حافظ على ممتلكاتك وعلى سلامتك وقد تفكر بحسم موضوع داخلي أو عائلي لا تتخذ القرارات قبل التفكير مطولاً.
عاطفياً أنت في العموم منخفض المعنويات وشديد الانفعال سواء كان في العمل أم في المنزل.

**القوس**
أنت إنسان فعال في عائلتك وتمسك زمام أمورك كما تتمنى، فترة جيدة للتعارف وخاصة في السفر لأنك تتعرف إلى أناس جدد وعلاقات تسعدك وقد تتصالح مع أشخاص أنت تحبهم.
عاطفياً هناك دائماً وقت للحب وللعلاقات العامة وللسفر وللجديد وللأفراح واللقاءات.

**الجدي**
قد تتضايق من مصاريف كثيرة ودخل قليل وقد تؤجل بعض المشاريع المالية فأنا أظن أنك تدخل شهراً صعباً لأنك ستدفع أكثر مما تقبض ما يجعلك عصبياً أو قلقاً فكن أكثر انتباهاً من إسراف قد لا تحتاجه.
عاطفياً استفز من المحبة في استرجاع علاقات فقدتها أو ناقش الشريك بما تريد.

**الدلو**
تنضج الظروف لتساعدك على نيل حقك فأنت مشرق ومتفائل وتتنقل من مكان إلى آخر بكل الحماس واللطف والأهم تلك الثقة بالنفس التي تمتاز بها والتي ستساعدك اليوم لشرح وجهة نظرك.
عاطفياً تقضي الكثير من الوقت في اللقاءات المتعددة والأوقات المسلية أو الاحتفالات.

**الحوت**
تطرح التساؤلات وتشكك في أكاذيب محتملة وقد تنتابك مشاعر من الحزن أو الغيرة على الشريك أو تحزن لفراق أو قطيعة وليس الحل في أن تبتعد عن الآخرين وأن تحملهم ثمن أخطائك أو تحاسبهم على أخطائهم.
عاطفياً قد تكون نقاشاتك حادة أحياناً وداخلك رغبة كبيرة في التغيير سواء أكان عائلياً أم عملياً.